وعن أبي عبد ا الأسدي قال قال لي بشر الحافي يوما .

قطع الليالي مع الأيام في خلق ... والنوم تحت رواق الهم والقلق .

أحرى وأعذر لي من أن يقال غدا ... إني التمست الغنى من كف مختلق .

قالوا قنعت بذا قلت القنوع غني ... ليس الغنى كثرة الأموال والورق .

رضيت با في عسري وفي يسري ... فلست أسلك إلا أوضح الطرق .

رحل بشر بن الحارث Bه في طلب العلم إلى مكة والكوفة والبصرة وسمع من وكيع وعيسى بن يونس وشريك بن عبد ا وأبي معاوية وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وإسمعيل بن عليه وحماد إبن زيد ومالك بن أنس وأبي يوسف القاضي وإبن المبارك وهشيم والمعافي إبن عمران والفضيل بن عياض وأبي نعيم في خلق كثير .

غير أنه لم يتصد للرواية فلم يضبط عنه من الحديث إلا اليسير .

وقد ذكرنا ما وقع إلينا من حديثه وأخباره في كتاب أفردناه لمناقبه وأخباره فلذلك إقتصرنا ههنا على ما ذكرنا .

وتوفي Bه عشية الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول وقيل لعشر خلون من المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين وقد بلغ من العمر خمسا وسبعين سنة وقيل سبعا وسبعين